دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	إسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن
المصدر:	مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر
المؤلف الرئيسي:	الخوالدة، تيسير محمد
مؤلفين آخرين:	الزيود، محمد صايل، زبون، محمد سليم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 18, ع 73
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	يناير
الصفحات:	76 - 104
رقم MD:	45773
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	شبكات المعلومات، الأردن، الشباب، خدمات المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، الانترنت، التغير الثقافي، التغير الاجتماعي، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، الذكور، الاناث ، الفروق الفردية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/45773

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن

د. تيسير محمد الخوالدة

قسم الإدارة التربوية وأصول التربية

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

عمان / الأردن

د. محمد صايل الزيود

قسم أصول التربية / كلية العلوم التربوية

الجامعة الأردنية

عمان / الأردن

د. محمد سليم زبون

قسم أصول التربية / كلية العلوم التربوية

الجامعة الأردنية

عمان / الأردن

المجلد الثامن عشر العدد ٧٣ يناير ٢٠٠٨

إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن

د. تيسير الخوالدة *د. محمد صايل الزيود** د. محمد سليم زبون***

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩٠) شاباً وشابة في العام ٢٠٠٦م، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد استخدمت في هذه الدراسة استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات مكونة من (٣٠) فقرة، وزعت على مجالين هما: المجال الثقافي والمجال الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

- إن درجة إسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن متوسطة.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية تعزى للجنس وكانت لصالح الشباب الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية تعزى للمؤهل العلمي وكانت لصالح حملة شهادات الدراسات العليا.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى بعض التوصيات المرتبطة بمحاور الدراسة من أبرزها إجراء المزيد من الدراسات عن الانترنت على عينات أخرى.

*قسم الإدارة التربوية والأصول – جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

**قسم أصول التربية– الجامعة الأردنية.

***قسم أصول التربية– الجامعة الأردنية.

Internet Contribution in cultural and social changes among Jordon Yoth

Abstract

The present study aims define the contributions of internet in cultural and social changes among Jordan yoths. The sample of study was 490 Youth (girls & boys) through year of 2006, were chosen randomly. Questionnaire contains 30 item was used demonstrating two fields (culture & social)

The main results were :

- Contribution of internet for changes cultural and social domains are founded.
- There are statistical significant differences of there change due to sex (males are more changeful rathen than females)
- There are statistical significant different of changes due to educational level (Higher education were more chage ful).
- There are no significant differences of changes due to social state.

Therefore, research discussed these results and reached recommendations

المقدمة

يشهد العالم حالة اتصال وتواصل لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، إذ أصبحت فيه قنوات الاتصال مفتوحة بين شعوب العالم كافة، ولم تعد الحدود تقف حاجزاً أمام التدفق الهائل للمعلومات والأفكار والقيم والأذواق التي تجوب أنحاء العالم بحرية تامة، الأمر الذي جعل دول العالم تضع الخطط والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الظاهرة، ومواكبة التطورات الهائلة والسريعة التي يعيشها سكان هذه المعمورة.

واستجابة لهذه التطورات أخذت حكومات الدول على عاتقها تأمين حياة كريمة لأفرادها، وتقدم وازدهار لمؤسساتها، فقد استغلت هذه التطورات والمستجدات لزيادة التواصل بين الشعوب، والاطلاع على ثقافات الأمم المتعددة وحضاراتها، والاستفادة من إيجابياتها، والوقوف على حقيقتها، لخدمة قضاياها ومصالحها.

وسعت الحكومات إلى الاستفادة من الإنترنت في هذا الميدان لما له من دور متميز في تسهيل حياة الناس وربط المجتمعات بعضها ببعض، بحيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، يجوب الأفراد من خلالها العالم تعليماً وتثقيفاً وتسويقاً وسياحة، دون أن يتحركوا من مكانهم بل وهم جالسون مرتاحون في منازلهم.

تتباين تعريفات الإنترنت باختلاف الغاية من استخدامه، فقد عرفه جالبيرث (Glbearth, 1999) بأنه شبكة حاسوبية تسمح بالاتصال وتبادل المعلومات، بين أي جهازين حاسوب بشكل متزامن ودون اعتبار للموقع الجغرافي. وعرفه أيضاً عبدالهادي (١٩٩٦م) بأنه مجموعة متباعدة من الحواسيب في أماكن عديدة في أرجاء العالم، ويمكن لمستخدمي الحواسيب الأخرى الوصول إلى معلومات أو التشارك في الملفات مع التأكيد على وجود بروتوكولات تحكم عملية التشارك هذه. ويعرف أيضاً بأنه شبكة عالمية مستقلة (غير مملوكة لجهة معينة) من الحواسيب التي بدأت بهدف تسهيل الاتصال وتبادل البيانات بين الباحثين والأكاديميين الـ ـاء (Monahan &dharmt, 1995) .

وتؤدي شبكة الانترنت عدة وظائف في المجتمع، أهمها الوظيفة الإعلامية التي تزود الناس بالمعلومات التي يحتاجونها في شؤون حياتهم مما يزيد من معرفتهم بما يحيط بهم في العالم، والوظيفية التعليمية التي تغير السلوك البشري، إضافة إلى وظيفتها الاجتماعية التي زادت عمليات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد بإتاحتها فرصاً عديدة للاتصال، وكذلك الوظيفة الفكرية التي تساعد على نشر الدعوات والتعاليم الدينية، بين الناس وأخيراً الوظيفة الترفيهية

التي تخفف من أعباء الحياة اليومية وتدخل السرور في حياتهم عبر برامج ترفيهية مسلية (روحي، ٢٠٠١م) .

والأردن استطاع أن يدخل مضمار الإنترنت عام ١٩٩٥م من قبل المجلس الوطني للمعلومات بالتعاون مع شركة (Global One) فقد تم تزويد المؤسسات والوزارات والدوائر العامة والخاصة بأجهزة الحواسيب مشبوكة بالإنترنت، فضلاً عن مقاهي الشباب المنتشرة في مناطق المملكة كافة من أجل تثقيف الشباب ليتمكنوا من اللحاق بركب الحضارة والتقدم، وتمكينهم من مهارات التخاطب مع الآخرين، وحوارهم بالتي هي أحسن، والاستفادة من تجارب الأمم والشعوب، واستثمار المعارف المتنوعة في الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية.

وتسعى معظم مؤسسات القطاعين العام والخاص في الأردن إلى استغلال شبكة الإنترنت لفتح المواقع المتعددة، واستغلالها للتعريف بأهدافها وأنشطتها وإنجازاتها، فنجد أن الصحف الأردنية تقوم بنشر أخبارها ومواضيعها من خلال مواقعها على شبكة الإنترنت لمختلف القضايا التثقيفية والتعليمية والصحية والرياضية. وكذلك الشركات التي تعرض منتوجاتها وخدماتها على زبائنها في دول العالم، وأيضاً المواقع التعليمية والعلمية التي تعرض آخر المستجدات العلمية فضلاً عن المواقع الترفيهية من موسيقى ورياضة وأزياء، ومأكولات... وغيرها. كل ذلك من أجل النهوض بالمستوى الثقافي لأفراد المجتمع الأردني وعلى رأسهم الشباب.

يعد الشباب في كل أمة هم رأس مالها الحقيقي، وعليهم تقع مسؤولية النهوض بها وبتطورها والصورة الاستشرافية لمستقبلها المأمول، وهم قادة المستقبل وصانعوه. من هنا حرص الأردن على تربية الشباب وتعليمهم وتزويدهم بثقافة المجتمع، وإعدادهم لخدمة مجتمعهم، والإسهام في تنميته وتطويره نحو الأفضل. كما حرص في الوقت نفسه على تجنبهم مخاطر التغريب الثقافي، والتقليد الأعمى للمجتمعات والحضارات الغازية، المختلفة عن حضارتنا بقيمها وأنماط سلوكها وعاداتها الاجتماعية والثقافية (الشراري، ٢٠٠١م) .

فقد حرص المجلس الأعلى للشباب على منح هذه الشريحة جل اهتمامه وجاء ذلك من خلال تنفيذ استراتيجيات الشباب بتزويد مراكز الشباب والشابات في الأردن وعددها (٨٠) مركزاً بأجهزة الحواسيب وربطها بالإنترنت من أجل استغلال أفضل ما فيها من برامج ومواقع تسهم في التنمية الثقافة للشباب، ليبقوا على تواصل مع الأحداث الثقافية، وتنقل علاقاتهم الاجتماعية لتصبح على مستوى العالم.

واستغلت الجامعات الأردنية هذه الشبكة في خدمة قطاع الشباب أيضاً، فعملت على تثبيت مواقع لها، تعرض من خلالها كل جامعة فلسفتها وأهدافها، والبرامج التي تطرحها، وخطط المواد الدراسية، ومعلومات عن أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وعرض الكتب

المتوفرة في مكتبة الجامعة، والرسائل الجامعية والدوريات كل ذلك من أجل التسهيل على الطلبة.

وتعمل الجامعات الأردنية أيضاً على توظيف الإنترنت في خدمة قضايا الطلبة فعمدت معظم الجامعات إلى طرح المواد الدراسية عبر الإنترنت لتسهل إجراءات عملية تسجيل المواد من خلال هذه الشبكة.

ويتجلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن بإصدارها قرار اعتماد مقررات الحاسوب والإنترنت في المناهج الدراسية لمدارس المملكة كافة ليدخل الأردن عصر المعلوماتية.

وأنشأت بعض المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت مثل موقع منهاج (www.Menhaj.com). وموقع المدرسة العربية (www.Schoolarabia.com) الذي يقدر عدد متصفحي موقعه بـ(٤) ملايين متصفح شهرياً، ويوفر هذا الموقع بيئة تعليمية مجانية للدارسين العرب من خلال تطوير المنهاج المدرسي عبر الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات (الغميض، ٢٠٠٣م) .

فهناك العديد من المحركات والمواقع الموجودة عبر شبكة الإنترنت، ومن أهمها الياهو (Yahoo) فهو يحتوي على (١,٢) مليار صفحة ويب. وغوغل (google) الذي يحتوي على ملياري صفحة و(٧٠٠) مليون موقع للتحاور، ومحرك التافيستيا (Altavista) ويحتوي على (٦٠٠) مليون صفحة نصوص إلكترونية، وملفات للصور، وملفات سمعية، ولقطات فيديو (Hock , 2001) .

فإن المتتبع لموضوع دور الإنترنت في أحداث تغيرات ثقافية واجتماعية لدى الشباب في الأردن يخلص إلى وجود تيارين أساسيين يحكمان النظرة في هذا الشأن. التيار الأول يمثله القائلون بوجود دور كبير للإنترنت في هذه التغيرات لدى شريحة الشباب، ويعززون رؤيتهم بما يلاحظونه من تغيرات في السلوك والتعامل والتواصل والتعارف وكذلك في الثقافة المتعلقة بالمأكل وقصات الشعر الغريبة وانتشار اللغة الإنجليزية لدى شريحة كبيرة من أبناء المجتمع ...وغيرها من الأمور التي تعزز مثل هذا الطرح. وربما يصل الحد بالبعض إلى الانسلاخ عن ثقافته العربية والإسلامية، وتشير ليلى (٢٠٠٣م) في هذا الصدد أن اللغة المستخدمة في الإنترنت هي اللغة الإنجليزية، إضافة إلى أن أغلب المعلومات الواردة على الشبكة واردة من الولايات المتحدة الأمريكية مما منحها وضع الأفضلية في مجتمع المعلومات العالمي. وهذا من شأنه أن يجذب شريحة الشباب إلى كل ما هو أجنبي، لأن فيه إشباعاً لحاجتها إلى الاستطلاع، وبذلك يترسخ مفهوم ما هو أجنبي يعد أرفع مستوى، وما هو محلي أقل مستوى، ومن ثم يتحقق الانسلاخ عن الثقافة القومية والمجتمع.

وهي بعيدة عن التقاليد والأعراف العربية التي تضبطها الرؤية الإسلامية، ويرون بأن فيها انسلاخ للشباب عن روح الإسلام، أما التيار الثاني فيقللون من دور الإنترنت في إحداث التغيرات الثقافية والاجتماعية، ويعتبرون بأن أفراد المجتمع يتمسكون بمبادئهم وعاداتهم وتقاليدهم ولن يتخلوا عنها مهما حصل من تطورات وتغيرات.

ويشير الخوري (٢٠٠٥م) إلى الآفاق المستقبلية الواسعة من التطبيقات التي سيتيحها الإنترنت. فمن البريد الإلكتروني، والمحادثة الهاتفية، والمشاركة في مجموعات الحوار والمناقشة، ودفع الفواتير المختلفة، وحجز الطائرات، والتسوق، وصولاً إلى التعليم والمشاركة في الأبحاث، وحتى إجراء العمليات الجراحية عن بعد. وإلى عقد الصفقات الكبيرة. ونهاية بتكوين الصداقات وبالزواج عبر الإنترنت. يمكن أن تتخيل الواقع بعد عقود قليلة. كل شخص في العالم مرتبط بكل شخص فيه عبر شبكة أكثر تطوراً من الشبكة الحالية بما لا يقاس في سرعة الوصول أو في طريقة إيجاد الهدف أو في وضوح وأمان نقل المعلومات ، الخ...

ومما يلاحظ في هذا المجال بأن مواقع الانترنت متعددة الأغراض فمنها الإيجابي التي تتيح المجال للحصول على المعرفة النافعة، والتثقيف الهادف والاطلاع على ثقافات الأمم وحضاراتها، ونشر الأبحاث والمقالات ليتسنى للآخرين الاطلاع عليها، والاستفادة منها، ومنها السلبي المتمثل بنشر الصور الفاضحة والثقافة الساقطة البعيدة عن أخلاق وقيم المتجمع العربي المسلم الذي يحث على الفضيلة، والبعد عن الرذيلة، وبث قيم الاستهلاك في نفوس الشباب والشابات وخاصة الناشئة المبهورين بالثقافة الاستهلاكية وخاصة القادمة من الغرب.

والمتتبع للتغيرات الثقافية والاجتماعية وبخاصة ما يظهر منها في أنماط السلوك لدى شريحة الشباب وإقبالهم المنقطع النظير للتعامل مع الإنترنت لدرجة الإدمان عند البعض منهم، يثير تساؤلات كثيرة حول درجة هذه التغيرات وخير ما يكشف لنا عن هذه التساؤلات هو القيام بإجراء دراسة لهذا الموضوع واستفتاء الشباب بهذه التغيرات.

مشكلة الدراسة

استحوذت شبكة الإنترنت على اهتمام شريحة الشباب في الأردن بمختلف فئاتهم الاجتماعية نتيجة الانتشار المطرد لمقاهي الإنترنت في الأردن. فقد دخل شارع جامعة اليرموك في مدينة إربد كتاب غينيس للأرقام القياسية باعتباره أكثر شارع في العالم تنتشر فيه مقاهي الإنترنت حيث يضم أكثر من مئة مقهى وطوله أقل من ١كم. (الرأي ، ٢٠٠١م)

ونظراً لكبر حجم ظاهرة انتشار استخدامات الانترنت في الأردن، وتصفح الشباب للمواقع المتعددة، فأن الوقوف على حقيقة التغيرات التي قد تحصل عند الشباب في المجالات المتعددة ،وخاصة المجالات الثقافية والاجتماعية. بات امرا ضروريا . الامر الذي استوجب

ضرورة رصد هذه الظاهرة بين فئات الشباب، من هنا جاءت ضرورة إجراء هذه الدراسة لتغطية النقص في مثل هذه الدراسات المتعلقة بإسهامات الإنترنت في التغيرات الاجتماعية والثقافية لدى الشباب في الأردن.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١ ــ تعرف درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن.

٢ ــ التعرف إلى الفروق في وجهات نظر الشباب وفقاً لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية .

أسئلة الدراسة :

أجابت الدراسة على الأسئلة التالية:

١- ما درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن؟

٢- هل تختلف درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن باختلاف: جنسهم، ومؤهلهم العلمي وحالتهم الاجتماعية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

١- تناولها لموضوع التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن لما لهذه الشريحة من أهمية في دفع عجلة التنمية والتقدم لأي مجتمع.

٢- الوقوف على حقيقة هذه التغيرات حتى يتسنى لصناع القرار والمشرفين على شؤون الشباب في الأردن وضع الاستراتيجيات والخطط للتعامل مع هذه التغيرات.

٣- الكشف عن الدور الحقيقي لشبكة الإنترنت من اجل رصد إيجابياتها لتعزيزها، وسلبياتها لتفاديها.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على شريحة الشباب في الأردن الذين يرتادون الانترنت والبالغة أعمارهم من (١٢-٣٠) سنة في منتصف عام ٢٠٠٦م.

مصطلحات الدراسة:

الإنترنت: شبكة اتصالات تنظم عملية نقل المعلومات والبيانات واستقبالها بين الحواسيب سواء كانت فردية أو شبكات محلية أو إقليمية (الشامي، ٢٠٠٤م) .

الشباب: الفئة العمرية (١٢-٣٠) سنة (المجلس الأعلى للشباب، ٢٠٠٥م) .

درجة إسهام الإنترنت: هي العلامة التي يحددها الشباب لإسهامات الإنترنت في التغيرات من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المدرجة بدرجة كبيرة جداً، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة قليلة، ودرجة قليلة جداً. وأعطيت القيم (٥-١) على التوالي.

التغيرات الثقافية: التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة، بما في ذلك الفنون والعلوم والفلسفة (الراشدان، ١٩٩٩م).

وعرفها الباحثون اجرائيا بأنها التغيرات التي طرأت على مجموعة من المواضيع الثقافية الواردة في أداة الدراسة وعددها (١٥) موضوعاً يتعامل بها الشباب مثل: موضوع اللغة، وحوار الثقافات، والعولمة، والثقافة الصحية، والثقافة الجنسية...الخ.

التغيرات الاجتماعية: الاختلاف عن أنماط الحياة المقبولة سواء أكان هذا الاختلاف راجعا إلى التغير في الظروف الجغرافية أو الإمكانيات الثقافية أو تكوين السكان أو الايدولوجيا أو نتيجة الانتشار أو الاختراع داخل الجماعة (النجيحي ، ١٩٧٦) .

وعرفها الباحثون اجرائيا بأنها التغيرات التي طرأت على مجموعة من المواضيع الاجتماعية الواردة في أداة الدراسة وعددها (١٥) موضوعاً يتعامل بها الشباب مثل: موضوع الزواج، التعارف، التواصل، ، العلاقات الاجتماعية، ، ...الخ.

الدراسات السابقة

أجرت عبدا لسلام (١٩٩٨م) دراسة هدفت إلى تعرف أنماط استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت ودوافعهم لذلك. توصلت الدراسة إلى وجود تنوع في استخدامات المبحوثين لهذه الشبكة، تراوح ما بين: استخدامها وسيلة للحصول على معلومات علمية ٦١%، وفنية ٤٠,٣% ورياضية ٢٦,٢%، ومعلومات سياسية واقتصادية ١٨,٨% ومعلومات عن المرأة والطفل ١٣,٤%، ومعلومات مرتبطة بالعمل التجاري ١٤%، وذلك نظراً لسهولة الحصول

على المعلومات من شبكة الإنترنت، وفقاً لرأي غالبية المبحوثين ٨١,٢%. كما أشارت الدراسة إلى تنوع دوافع استخدام الشباب لشبكة الإنترنت، وتركز أهمها في: الحصول على المعلومات ٧٢,٩% والتسلية والترفيه ٤٧%، ومن أجل إقامة صداقات مع الآخرين ٤٢,٣%، ومن باب الفضول وحب الاستطلاع على المستجدات العالمية ٢٥,٥%، ولشغل وقت الفراغ ٦% وأخيراً لتجربة كل جديد في مجال الاتصال ٤,٥%.

وأجرت سنو (١٩٩٩م) دراسة حول الاتصال في عصر العولمة: الدور والتحديات. شملت شرائح المجتمع في مدينة بيروت وضواحيها، تبين فيها أن الشباب فوق سنة (١٥) سنة يستخدمون الشبكة لغايات الحصول على المعلومات بنسبة (٢٥%) ثم التواصل مع الناس بنسبة (١٥%) ثم للتسلية بنسبة (١٣%) وأشارت الدراسة إلى أن الآثار الإيجابية تجلت بالقدرة على الحصول على المعلومات، وفي إيجاد أصدقاء جدد وفي التنفيس عن الرغبة الجنسية المكبوتة عند الشباب في حين تجلت سلبياتها بأنها قد تكون مضيعة للوقت وباهظة التكاليف في كثير من الأحيان، وأكدت الدراسة أن الشباب يتواصلون مع العرب بالدرجة الأولى نظراً لتشابه خصائص اللغة والعادات معهم والتقاليد ثم مع الأمريكان ومن ثم الأوروبيين.

أما دراسة طايع (٢٠٠٠ م) بعنوان: استخدامات الإنترنت في العالم العربي؛ دراسة ميدانية على عينة من الشباب العرب، تناولت استخدام الشباب العربي لشبكة الإنترنت في خمسة بلدان عربية هي: مصر، والسعودية، والإمارات، والكويت، والبحرين، وأشارت إلى أن نسبة المستخدمين لهذه الشبكة قد بلغ ٧٢,٦% من إجمالي المبحوثين، كما أشارت الدراسة إلى تعدد فوائد استخدام المبحوثين لهذه الشبكة،و تركزت تلك في التسلية ٨٨%، لإجراء الاتصالات الداخلية ٤٥,٥% والدولية ١٣,٨% فضلاً عن أهميتها فيما يتعلق باستخدام البريد الإلكتروني ٤٥,٥%، وقد أبدى الإناث جدية أكثر من الذكور فيما يتعلق بالإنترنت.

واجرى محمد (٢٠٠٠ م) دراسة حول الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أغراض الاستخدامات تمثل في: البريد الإلكتروني ٩٧,٦%، والبحث عن المعلومات ٩٤,٧%، والحصول على الأخبار ٧٣,٢%، والتعرف إلى المصادر الإعلامية على شبكة ألإنترنت ٦٩,٧%، وقراءة الصحف الإلكترونية ٥٥,٤%، والمشاركة في جماعات النقاش ٥٣,٨%، ولمتابعة الأخبار ٥٣,٦%

وأجرى وايزر (Weiser, 2000) دراسة هدفت إلى تحديد الاختلافات بين الجنسين في استخدام الإنترنت، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر استخداماً للإنترنت لغايات التسلية والترفيه مثل ممارسة الألعاب الإلكترونية، وزيارة المواقع الجنسية ولعب القمار، والدخول إلى

مجموعات ومنتديات للحوار، وأخيراً البحث عن المعلومات للاستخدام الشخصي، في حين تفوق الإناث في استخدام الإنترنت في تبادل البريد الإلكتروني لمراسلة الأهل والأصدقاء.

وأجرت أوديل وأخرون(Odell & others , 2000) دراسة هدفت إلى معرفة غايات وأهداف استخدام الإنترنت والفجوة بين الذكور والإناث من طلبة الجامعات والكليات الأمريكية بواقع الاستخدام. وتكونت عينة الدراسة من (٨٤٣) طالباً وطالبة من تخصصات علمية وإنسانية، في ثمان جامعات وكليات أمريكية. استخدم الباحثون المنهج المسحي في دراستهم من خلال إعداد استبانة مكونة من (١٩) فقرة تشمل بيانات ديمغرافية تتعلق بالجنس والسنة الدراسة وملكية الحاسوب والربط بالإنترنت. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في غايات وأهداف استخدام الإنترنت بين الذكور والإناث، فالذكور يستخدمون الإنترنت لزيارة المواقع الجنسية، وشراء الأبحاث، ومتابعة الأخبار ومطالعة الصحف الإلكترونية وممارسة الألعاب الإلكترونية، وسماع الموسيقى على الترتيب. بينما تستخدم الإناث الإنترنت لتبادل البريد الإلكتروني وكتابة الأبحاث والتقارير. ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة تعزى للسنة الدراسية أو ملكية الحاسوب في درجة استخدام الإنترنت.

وأجرى كونكس وأخرون (Knox & others, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة متطلبات إيجاد صديق عبر الإنترنت، والأهداف الأساسية لاستخدام الإنترنت،. وشملت عينة الدراسة (١٩١) طالباً وطالبة من غير المتزوجين، المسجلين في مساقات علم الاجتماع في جامعة الجنوب الشرقي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت أداة الدراسة من (٢٨) فقرة وزعت على المفحصوين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أقامة علاقة صداقة كان الهدف الأول لاستعمال الانترنت، وليس إقامة علاقة عاطفية أو جنسية. وبينت النتائج أن ٦٠% من المفحوصين أشاروا إلى أن علاقات الصداقة عبر الإنترنت ناجحة جداً. وأظهرت النتائج أن الذكور يبحثون عن الراحة النفسية والهروب أكثر من الأناث. وأظهرت أيضاً أن سلوك المخادعة والنفاق منتشر عبر الإنترنت فقد أكد أكثر من ٤٠% من المفحوصين بأنهم أدلوا بمعلومات كاذبة وخاصة فيما يتعلق بأعمارهم وأوزانهم ومظاهرهم الخارجية وحالتهم الاجتماعية وجنسهم.

وأجرت روحي (٢٠٠١م) دراسة هدفت إلى تحليل طبيعة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت في مقاهي مدينة عمان وإربد عن طريق عينة غرضية مكونة من (٣٦٠) مبحوث ومبحوثة، واعتمدت الاستمارة والمقابلة الشخصية في جميع البيانات ،وخلصت إلى أبرز النتائج التالية: أن هدف الشباب من الفئة العمرية من (٢٤-أقل من ٢٦ سنة) يستخدمون الشبكة بهدف الحصول على المعلومات في شتى المجالات، وللهدف نفسه يستخدمها الشباب من المستوى التعليمي (دراسات عليا). وأظهرت النتائج فيما يتعلق بأنواع العلاقات الاجتماعية

المختلفة التي نشأت بين الشباب المستخدمين لنظام الدردشة (Chatting) في الشبكة، فقد تبين أن الذكور ينشئون علاقة صداقة عبر هذا النظام وخاصة مع الأوروبيين أكثر من الإناث والجنسيات الأخرى، في حين لم يظهر هناك علاقة بين الجنس ومشاعر المبحوثين حيث لا يشعرون بعاطفة الحب أو الرغبة في الزواج عبر هذا النظام. وجاءت أبرز الآثار الإيجابية تحسن اللغة الإنجليزية لدى الشباب بغض النظر عن جنسهم، وتجلت أبرز الآثار السلبية بميلهم للعزلة عن الآخرين.

وأجرى الصبحي (٢٠٠١م) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت، واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وقد جمعت البيانات باستخدام استبانة طورها الباحث واشتملت على (٧١) فقرة، وقد جاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي: أن تأثير شبكة الإنترنت على التعليم في سلطنة عمان إيجابي، وأشارت عينة الدراسة إلى أن اعتماد معظم برامج الإنترنت على اللغة الإنجليزية، وبينت النتائج أن من أهم مجالات استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت هي المعرفة والثقافة العامة، والبحث الشخصي، وللمساعدة في إجراء البحوث. وأن هدفهم من استخدام شبكة الإنترنت هو الحصول على المعلومات لإجراء البحث والحصول على الأخبار والتقارير ومقالات الصحف. وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة الإنترنت إيجابية وعالية.

وأجرى القضاة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة رؤية رواد مقاهي الإنترنت للإنترنت، وأهداف استخدامها، وتأثيرها على الجوانب الحياتية المختلفة، وقد تكون مجتمع الدراسية من جميع رواد مقاهي الإنترنت في مدينتي عمان وإربد، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٩) شخصاً. وأظهرت النتائج أن طلبة (البكالوريوس شكلوا أعلى نسبة من مستخدمي الإنترنت (٤٤%)، وأن الفئة العمرية من (١٨-٢٧) شكلت أعلى فئة عمرية نسبة تجاوزت (٧٥%) من مجموع أفراد العينة. وكشفت نتائج الدراسة عن أهم أسباب استخدام الإنترنت هو غنى محتوى الإنترنت من المعلومات، واعتبارها وسيلة اتصال باستعمال البريد الإلكتروني وأنها مصدر غني للترفية والتسلية، وأخيراً مصدر تعليمي، وجاءت معظم عوائق الاستخدام عوائق مالية وأخلاقية واجتماعية لسيادة اعتقاد بأن الانترنت مليئة بالمواضيع الهابطة، ثم الأسباب التقنية، وأخيراً عدم القناعة الشخصية.

وأجرى الشامي (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إقبال الشباب اليمني على استخدام شبكة الإنترنت، وأغراض استخدامها طبقت على عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) مبحوث من الشباب الجامعي. تم اختيارهم من أكبر أربع جامعات رئيسة، هي: جامعة صنعاء، وجامعة تعز، وجامعة عدن، وجامعة الحديدة، أظهرت النتائج أن أهم دوافع استخدام الإنترنت

تمثلت في: الحصول على المعلومات ٧٨,٥% تلاه استخدام البريد الإلكتروني ٦٢,٨%، ثم لسماع الأغاني ٣٠% ثم لإجراء اتصالات هاتفية ٢٨,٨% ثم لقراءة الصحف والمجلات..

وأظهرت النتائج تفوق الذكور على نسبة الإناث في تسعة دوافع معظمها نفعي، في حين تفوقت نسبة الإناث على نسبة الذكور في بقية الدوافع والمتمثلة في: الحصول على معلومات، ولسماع الأغاني، ولمجرد التسلية والترفيه، ولمشاهدة محطات التلفزيون. كما عكست استجابات المبحوثين اتجاهات إيجابية غالبة في رؤية المبحوثين تجاه شبكة الإنترنت، وبخاصة فيما يتعلق بكونها: من أهم الوسائل المساعدة على إنجاز الأبحاث العلمية، حيث بلغت نسبة الموافقين بشدة على ذلك ٥٠,٨% من إجمال المبحوثين، والموافقين٤١,٨%.

أسهمت مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، والاستفادة في بناء أداة الدراسة. فضلاً عن مساعدة الباحثون في تفسير نتائج الدراسة، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن. وهذا لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

اشتمل هذا الجزء على منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والطريقة والإجراءات المتبعة في استخلاص النتائج .

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة التي استهدفت معرفة درجة إسهام الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب في الأردن والبالغ عددهم (٢١٤٠٥٠٠) في عام ٢٠٠٦م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٩٠) شاباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في الأردن لعام ٢٠٠٦م. تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، كما هو مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة والنسب المئوية

المتغير		العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	٢٤٧	٥٠,٤
	إناث	٢٤٣	٤٩,٦
المؤهل	ثانوية عامة فما دون	١٥٠	٣٠,٦
	دبلوم + بكالوريوس	٢٩١	٥٩,٤
	دراسات عليا	٤٩	١٠,٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	٨٢	١٦,٧
	غير متزوج	٤٠٨	٨٣,٣

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

ـ المتغيرات المستقلة . وهي : ـ

الجنس : وله فئتان : ذكر،و أنثى

المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات ثانوية عامة فما دون ، ودبلوم+بكالوريوس ، ودراسات عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)

الحالة الاجتماعية: ولها فئتان متزوج/ متزوجة ، وغير متزوج/ غير متزوجة.

ـ المغير التابع : درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن .

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة تم إعداد أداة الدراسة على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من ٥٠ فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة من حيث الصياغة والوضوح والمجالات تم عرضها على أحد عشر محكماً من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب منهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات

الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه وفي وضوء آراء المحكمين أعديت صياغة فقرات الاستبانة، وبذا تشكلت في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين هما الثقافي والاجتماعي.

كما اقترح الباحثون معياراً لتصنيف درجة إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن حسب متوسطات استجاباتهم على محتوى الفقرات كما يلي:

- يمثل المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة الذي يقع ضمن المدى (٣,٦٨-٥) درجة عالية.
- يمثل المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة الذي يقع ضمن المدى (٢,٣٤-٣,٦٧) درجة متوسطة.
- يمثل المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد الدراسة الذي يقع ضمن المدى (١-٢,٣٣) درجة منخفضة.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) على (٣٠) شاباً وشابة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق معامل بيرسون Person Correlation حيث بلغ (٠,٨٨) واعتبر معامل ثبات مقبول لأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وتحليل التباين الأحادي واختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً شاملاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل اليها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها.

اولاً: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الاول:

ما درجة اسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن؟

للاجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالا الاستبانة وعن كل فقرة من فقراتهما، وبيانات الجداول (٣، ٤) توضح ذلك.

المجال الاول: الثقافي

يبين الجدول (٣) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبتها، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الأردن.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه لآراء أفراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الأردن

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اسهام الانترنت
١	٣	ادخل على مواقع الانترنت لزيادة مستوى ثقافتي.	٣,٧٧	١,١٩	عالية
٢	١٥	احصل على احدث المعلومات الثقافية من الدخول الى مواقع الإنترنت.	٣,٤٣	١,٢٦	متوسطة
٣	١٠	ازيد ثقافتي الدينية في القضايا المتعلقة في الاسلام من خلال مواقع الإنترنت.	٣,٣٥	١,٣٤	متوسطة
٤	٢	اكتشف سلبيات العولمة بالدخول إلى مواقع الانترنت.	٣,١٥	١,٢٦	متوسطة
٥	١١	احصل على ثقافي الصحية من خلال الاطلاع على مواقع الانترنت التي تعنى بالصحة والأمراض .	٣,١٢	١,٣٥	متوسطة
٦	١٢	يسهم الانترنت في زيادة ثقافتي البيئية.	٣,٠٨	١,٢٩	متوسطة
٧	٨	أزيد معرفتي من حوار الثقافات من خلال الانترنت.	٢,٩٧	١,٣٤	متوسطة
٨	١٤	اقضي اوقات فراغي بتصفح مواقع ثقافية في الانترنت.	٢,٩٥	١,٢٦	متوسطة
٩	٥	احصل على المعلومات الثقافية عن الأفكار والقيم المختلفة (الأقل قبولاً) من الانترنت.	٢,٨٩	١,٢٨	متوسطة
١٠	١	استخدم مواقع الانترنت لتنمية لغتي الانجليزية.	٢,٨٢	١,٣٤	متوسطة
١١	٩	استمد معلوماتي عن ظاهرة الارهاب من خلال الانترنت.	٢,٦٥	١,٣٩	متوسطة
١٢	٤	اتصفح مواقع الانترنت للحصول على المواضيع المنشورة سابقاً في الصحف.	٢,٦٠	١,٣٣	متوسطة
١٣	٦	اتزود بالمعلومات الثقافية عن المنظمات المجتمع المدني بواسطة الإنترنت.	٢,٥٨	١,٣٤	متوسطة
١٤	٧	اتزود بالمعلومات عن مبادئ العدل والسلام بين الشعوب من الإنترنت.	٢,٥٣	١,٢٩	متوسطة
١٥	١٣	احصل على الثقافة الجنسية من خلال الاطلاع على مواقع في الانترنت تعنى بالجنس.	٢,١٠	١,٤٥	منخفضة
		الدرجة الكلية	**٢,٩٣**	**٠,٧٣**	**متوسطة**

يشير الجدول (٣) إلى أن الدرجة الكلية لآراء أفراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الأردن بلغت (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٧٣) وبذلك فإن درجة اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الأردن متوسطة، وقد سجلت الفقرة رقم (٣) التي تنص على (ادخل على مواقع الإنترنت لزيادة مستوى ثقافتي) درجة اسهام عالية للانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الأردن وقد جاءت بالمرتبة الاولى حيث حصلت على اعلى متوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (١,١٩).

ولعل ذلك يعكس دور الإنترنت في تلبية الاهتمامات الثقافية المتنوعة للأفراد؛ إذ يشعر كل فرد بأن تصفحه للإنترنت يسهم في زيادة مستواه الثقافي من خلال إتاحة الفرصة له للاطلاع على ما يبحث عنه في هذا الجانب. كما تعكس سمة الانتقائية في استخدام الانترنت من خلال إمكانية تصفح المواقع أو الفعاليات الإلكترونية المرغوبة فقط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصبحي (٢٠٠١) التي بينت أن من أهم مجالات استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت هي المعرفة والثقافة العامة.

في حين سجلت الفقرات (١٥، ١٠، ٢، ١١، ١٢، ٨، ١٤، ٥، ١، ٩، ٤، ٦، ٧) درجة اسهام متوسطة للانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الاردن، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤٣-٢,٥٣) ، وقد حصلت الفقرة رقم (١٥) التي تنص على (احصل على احدث المعلومات الثقافية من الدخول الى مواقع الإنترنت) على المرتبة الثانية اذ حصلت على متوسط حسابي (٣,٤٣) وانحراف معياري (١,٢٦)، تليها الفقرة (١٠) التي تنص على (ازيد ثقافتي الدينية في القضايا المتعلقة في الاسلام من خلال مواقع الإنترنت) اذ حصلت على متوسط حسابي مقدارة (٣,٣٥) وانحراف معياري (١,٣٤)، في حين حصلت الفقرة رقم (٢) التي تنص على (اكتشفت سلبيات العولمة بالدخول إلى مواقع الانترنت) على المرتبة الرابعة حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,١٥) وانحراف معياري (١,٢٦).

وربما تعود درجة إسهام الانترنت المتوسطة في القضايا البيئية والصحة والعولمة والإرهاب والثقافة الدينية والمعلومات عن منظمات المجتمع المدني إلى طبيعة الموضوعات الخاصة بهذه القضايا من حيث التنوع في مصادرها من ناحية ومحتواها من الناحية الأخرى؛ إذ يعكس تنوع محتواها تنوعاً في وجهات النظر الخاصة بها مما يكسبها صفة الجدلية وليست

المعرفة العلمية المتفق عليها. ومن شأن ذلك أن يجعل الاهتمام بالحرص على الاطلاع عليها أمراً ثانوياً. كما قد يعلل ذلك بوجود مصادر تثقيف بديلة لهذه الموضوعات كالمنتديات والمساجد والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى.

أما الفقرة (١٣) التي تنص على (احصل على الثقافة الجنسية من خلال الاطلاع على مواقع في الإنترنت تعنى بالجنس) فقد سجلت درجة اسهام منخفضة للإنترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الاردن حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (١,٤٥). ويمكن تفسير ذلك بأن القيم والأخلاق النابعة من ديننا الحنيف هي التي تمنع الشباب من تصفح مثل هذه المواقع وخاصة أنها تعرض صور فاضحة بعيدة عن قيمنا النبيلة.أو ربما يعزى ذلك إلى قيم الالتزام بالدين الإسلامي الذي يحرّم التعاطي مع الموضوعات الجنسية السافرة والتي تميز طرح القضايا الجنسية على شبكة الإنترنت، إضافة إلى أن الموضوعات المطروحة لا تتعدى العرض السافر الذي يقدم المتعة دون المعلومات. كما أن متطلبات الاطلاع المتعمق على هذه الموضوعات قد تكون باهظة الثمن إذ تتطلب دفع اشتراكات دورية أو آنية لتمكين الفرد من الاطلاع على ما هو متاح في تلك المواقع.

المجال الثاني: الاجتماعي

يبين الجدول (٤) ترتيب فقرات هذا المجال حسب رتبتها، كما يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الاجتماعية لدى الشباب في الأردن.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه لآراء أفراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الاجتماعية لدى الشباب في الأردن

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة اسهام الإنترنت
١	٢٦	استخدم البريد الالكتروني (E-mail) لتبادل الرسائل مع الآخرين .	٣,٤٣	١,٥٧	متوسطة
٢	٢٩	يقوي الإنترنت العلاقات الاجتماعية بين المجتمعات في العالم.	٣,٣٩	١,٤١	متوسطة
٣	١٦	اتجول سياحيا في العالم عبر الإنترنت دون تحمل عناء السفر وتكاليفة.	٢,٩٠	١,٤٣	متوسطة

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة اسهام الإنترنت
٤	١٩	اتعرف العادات الاجتماعية للآخرين (كاللباس، والاكل، والشرب،.....) عن طريق الإنترنت.	٢,٧٩	١,٣٦	متوسطة
٥	٢٢	اتصل عبر الإنترنت مع جماعة الرفاق التي اصبحت عالمية لا تفصلها الحدود الجغرافية.	٢,٦٣	١,٥٢	متوسطة
٦	٢٨	استخدم الإنترنت للبحث عن فرصة عمل.	٢,٦١	١,٥٢	متوسطة
٧	٢١	استخدم البريد الألكتروني الشخصي لتحديد مواعيدي مع الآخرين .	٢,٤٠	١,٤٨	متوسطة
٨	٣٠	يضعف الإنترنت علاقاتي الاجتماعية مع افراد اسرتي	٢,٢٩	١,٤٢	منخفضة
٩	٢٤	اختاراصدقائي (صديقاتي) عبر الإنترنت ممن لديهم (لديهن) اهتماماتي نفسهامهما كان موطنهم (موطنهن).	٢,٢٩	١,٤٦	منخفضة
١٠	١٨	اشكل صداقات مع أبناء جنسي من خلال الدخول على مواقع الإنترنت .	٢,٢٤	١,٤٣	منخفضة
١١	٢٧	استخدم الإنترنت للحصول على معلومات عن موضوع الهجره .	٢,١٨	١,٢٥	منخفضة
١٢	١٧	ادخل على مواقع الإنترنت لأشكل صداقات مع الجنس الآخر.	٢,١٧	١,٤٩	منخفضة
١٣	٢٠	أتصفح مواقع الإنترنت لانها بعيدة عن مراقبة أسرتي.	١,٨٣	١,٢٧	منخفضة
١٤	٢٥	أراسل عبر البريد الإلكتروني للاستشارة في شؤون حياتي كالزواج والطلاق.	١,٦٣	١,٠٧	منخفضة
١٥	٢٣	استخدم مقاهي الإنترنت وغرف حواره للحصول على الزوج/الزوجة.	١,٤٥	١,٠٥	منخفضة
		الدرجة الكلية	**٢,٤١**	**٠,٨٠**	**متوسطة**

يشير الجدول (٤) إلى أن الدرجة الكلية لآراء أفراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الاجتماعية لدى الشباب في الأردن بلغت (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٠) وبذلك فإن اسهامات الانترنت في التغيرات الاجتماعية لدى الشباب في الأردن متوسطة، حيث سجلت الفقرات (٢٦، ٢٩، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٨، ٢١) درجات اسهام متوسطة للانترنت في التغيرات الاجتماعية لدى الشباب في الأردن، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٤٣ – ٢,٤٠)، وقد حصلت الفقرة رقم (٢٦) التي تنص على (استخدم البريد الالكتروني (E-mail) لتبادل الرسائل مع الاخرين) على اعلى متوسط حسابي مقدارة (٣,٤٣) بانحراف

معياري (١,٥٧)، في حين جاءت الفقرة (٢٩) التي تنص على (يقوي الإنترنت العلاقات الاجتماعية بين المجتمعات في العالم) في المرتبة الثانية حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٣٩) وانحراف معياري (١,٤١)، تلتها الفقرة رقم (١٦) التي تنص على (اتجول سياحيا في العالم عبر الإنترنت دون تحمل عناء السفر وتكاليفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (١,٤٣).

والملاحظ أن درجات إسهام الإنترنت في التغيرات الاجتماعية للشباب قد انحصرت في فئتي المتوسطة والمنخفضة؛ فقد شكلت القضايا المتعلقة بإمكانية الانترنت في إحداث تقوية للعلاقات الاجتماعية، وتبادل الرسائل مع الآخرين والتجوال السياحي دون سفر وكلفة، والتعرف على عادات الآخرين ومجموعات الرَفاق درجات إسهام متوسطة؛ وتشكل في مجملها إمكانيات تغير اجتماعي يمكن للفرد ممارستها من الناحية النظرية. وتتفق مع دراسة الشامي (٢٠٠٤) فيما يتعلق باستخدام البريد الإلكتروني حيث جاءت نسبة استخدام البريد الإلكتروني (٦٢,٨%) وتختلف مع دراسة محمد (٢٠٠٠) التي بين أن نسبة استخدام البريد الإلكتروني (٩٧,٦) وهي نسبة عالية في حين كانت متوسطة في هذه الدراسة.

في حين حصلت الفقرات (٣٠، ٢٤، ١٨، ٢٧، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٣) على درجة اسهام منخفضة للانترنت في التغيرات الاجتماعية لدى الشباب في الأردن، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٢٩ – ١,٤٥)، وقد جاءت الفقرة رقم (٢٠) التي تنص على(أتصفح مواقع الإنترنت لانها بعيدة عن مراقبة أسرتي) في المرتبة الثالثة عشرة حيث حصلت على متوسط حسابي (١,٨٣) وانحراف معياري (١,٢٧)، وجاءت الفقرة رقم (٢٥) التي تنص على (أراسل عبر البريد الإلكتروني للاستشارة في شؤون حياتي كالزواج والطلاق) في المرتبة الرابعة عشرة وقد سجلت متوسط حسابي (١,٦٣) وانحراف معياري (١,٠٧)، في حين سجلت الفقرة رقم (٢٣) التي تنص على (استخدم مقاهي الإنترنت وغرف حواره للحصول على الزوج/الزوجة) المرتبة الخامسة عشرة والاخيرة اذ حصلت على متوسط حسابي (١,٤٥) وانحراف معياري (١,٠٥).

أما الفقرات الأخرى والخاصة بدرجة استفادة المستجيب من دور الانترنت في إحداث التغير الاجتماعي لديه فقد انحصرت الدرجات في فئة المنخفضة، ويعكس ذلك حالة من عدم التوظيف الفاعل للإنترنت في إحداث التغيير المقصود في كل عبارة: كالبحث عن فرص العمل واختيار الأصدقاء من الجنس الآخر أو إضعاف العلاقة مع الأسرة، أو مواضيع الهجرة أو موضوعات الاستشارة في الزواج والطلاق. وربما يعزى ذلك إلى عدم تفعيل الأفراد للفرص المتاحة عبر الانترنت من خلال انعدام الثقة بين الفرد والأفراد المقابلين بوصفهم هويات إلكترونية يصعب التأكد من كنهها أحياناً، كما أن فرص العمل (العالمية) لا زالت

تخضع لقيود الانتقال من مكان إلى آخر مع ما يرافق ذلك من متطلبات إضافية. ومن الممكن أن يعمل الحاجز اللغوي على تقليص الاستفادة من مثل هذه القضايا؛ إذ تتركز المواقع الإلكترونية الخاصة بالهجرة باللغة الإنجليزية التي قد لا يمتلك ناصيتها جزء من المتعاملين مع الإنترنت. هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى، قد لا يمتلك معظم المتعاملين بالإنترنت مهارات لغة تخاطب عالمي (كالإنجليزية مثلاً) مما يشكل حاجزاً بين البشر رغم إمكانية تواصلهم المتاحة عبر الشبكة. وتختلف مع دراسة (Knox, and others, 2001) فيما يتعلق بتشكيل صداقات حيث بينت أن الهدف الأول لاستعمال الانترنت هو إقامة علاقات صداقة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني:

هل تختلف درجة اسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن باختلاف: الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي؟

ويمكن تقسيم هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:

أ- هل تختلف درجة اسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن باختلاف الجنس؟

للأجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) (T-test) وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول(٥)

نتائج اختبار(ت) لآراء افراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الاردن حسب الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثقافي	ذكر	٢,٩٨	٠,٧٧	١,٢٧٤	٤٨٨	٠,٢٠٣
	أنثى	٢,٨٩	٠,٦٨			
الاجتماعي	ذكر	٢,٦٠	٠,٨٣	*٥,٣٢٧	٤٨٦	٠,٠٠١
	أنثى	٢,٢٣	٠,٧٣			
الدرجة الكلية	ذكر	٢,٧٩	٠,٧٠	*٤,٠٣٧	٤٨٨	٠,٠٠١
	أنثى	٢,٥٦	٠,٥٨			

* عند دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥

يشير الجدول رقم (٥) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الاردن تعزى الى اختلاف الجنس، وذلك لأن قيمة الدلالة الاحصائية لهذا الاختبار بلغت (٠,٢٠٣) وهي أعلى من قيمة الدلالة الاحصائية المعتمدة في هذه الدراسة والبالغة (٠,٠٥). في حين أشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اسهامات الانترنت في التغيرات الاجتماعية والبعدين ككل (الثقافية

والاجتماعية) لدى الشباب في الاردن تعزى الى اختلاف الجنس، وذلك لأن قيمة الدلالة الاحصائية لهذين المجالين بلغت (٠,٠٠١) و (٠,٠٠١) على التوالي وهي أقل من قيمة الدلالة الاحصائية المعتمدة في هذه الدراسة والبالغة (٠,٠٥). وكانت هذه الفروقات لصالح الشباب الذكور لأن متوسطاتهم الحسابية كانت أعلى من متوسطات الاناث.

ربما يعود ذلك إلى أن الأهل يمنحوا الذكور حرية أكثر من الإناث وبالتالي لديهم جراءة في التعبير عن هذه القضايا بصورة أكبر من الإناث، وربما يعود ذلك إلى أن القيود الاجتماعية التي تحكم التغير الاجتماعي لدى الذكور أقل منها لدى الإناث؛ حيث يستطيع الذكور الابتعاد عن العائلة، واتخاذ القرارات المستقلة بعكس الإناث اللواتي يرتبطن بالعائلة والذي يعتبر نمطاً اجتماعياً خاصاً ببعض البيئات ومنها البيئة العربية التي ينتمي إليها أفراد الدراسة. وقد بينت دراسة طايع (٢٠٠٠) أن الإناث أبدن جدية أكثر من الذكور فيما يتعلق بالإنترنت

ب- **هل تختلف درجة اسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي؟**

للأجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (One--ANOVA way)، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (٦)

نتائج اختبارتحليل التباين الاحادي (One-way-ANOVA) لاثر متغير المؤهل العلمي في اراء افراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الاردن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الثقافي	بين المجموعات	٩,٥٦	٢	٤,٧٨	*٩,٢٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٠,٨٣	٤٨٧	٠,٥١٥		
	المجموع	٢٦٠,٣٦	٤٨٩			
الاجتماعي	بين المجموعات	٢٢,١١	٢	١١,٠٥	*١٨,٥٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٩,٧٥	٤٨٥	٠,٥٩٧		
	المجموع	٣١١,٨٦	٤٨٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٢,٣٠	٢	٦,١٥	*١٥,٢٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٦,٨٨	٤٨٧	٠,٤٠		
	المجموع	٢٠٩,١٨	٤٨٩			

* عند دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥

يشير الجدول (٦) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء الشباب في الأردن نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية، تعزى الى اختلاف المؤهل العلمي، وذلك لأن قيم الدلالة الاحصائية للمجالات الثقافية والاجتماعية والمجاليين ككل بلغت (٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١) على التوالي، وهي أقل من قيمة الدلالة الاحصائية المعتمدة والبالغة (٠,٠٥). ولمعرفة أين تركزت هذه الفروق تم اجراء اختبار (شيفيه)، وقد أشارت نتائجه إلى أن هذه الفروق تركزت في المجال الثقافي بين كل من حملة شهادة الثانوية العامة وحملة شهادات الدراسات العليا، وبين حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادات الدراسات العليا، وكانت هذه الفروق لصالح حملة شهادات الدراسات العليا في كل الحالات، لأن قيمة متوسطاتهم الحسابية كانت أعلى. أما في المجال الاجتماعي فقد تركزت الفروق بين حملة شهادة الثانوية العامة وشهادة البكالوريوس. وكانت هذه الفروق لصالح حملة شهادة الثانوية العامة، لأن متوسطاتهم الحسابية كانت أعلى. أما على مستوى المجالين مجتمعين فقد تركزت الفروق بين حملة شهادة الثانوية العامة وحملة شهادة البكالوريوس، وبين حملة شهادات الدراسات العليا وحملة شهادة البكالوريوس. وكانت هذه الفروق لصالح حملة الدراسات العليا، لأن متوسطاتهم الحسابية كانت أعلى.

ويمكن تعليل النتائج الخاصة بالفروق بين درجات إسهام الإنترنت في الجانب الثقافي لدى حملة الشهادات العليا عند مقارنتها بكل من حملة البكالوريوس أو الثانوية بطبيعة اهتمامات حملة الشهادات العليا؛ إذ يسعى هؤلاء –بحكم اتصالهم بالدراسة والبحث– إلى البحث عن الموضوعات المرتبطة بما يقومون به من أعمال تتطلب بحثهم عن مصادر معلوماتية للاطلاع عليها والاستفادة منها. أما في حالة التغير الاجتماعي فقد كان الفرق لصالح حملة الثانوية العامة، وربما يعزى ذلك إلى عدم استقرار الأفراد في هذه المرحلة لاتجاهاتهم نحو تكوين علاقات أو أسر أو البحث عن عمل أو الانتقال إلى إطارات اجتماعية جديدة على عكس حملة البكالوريوس أو الدراسات العليا التي يتميز أفرادها بالاستقرار، إذ يغلب عليهم تكوين أسر وعلاقات مستقرة وكافية من وجهة نظرهم.

ج- **هل تختلف درجة اسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية؟**

للاجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) (T-test) وكانت النتائج على الشكل الأتي:

الجدول(٧)

نتائج اختبار(ت) لاراء افراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الاردن حسب الحالة الاجتماعية

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثقافي	متزوج	٣,١٦	٠,٨٥	٣,١٦٧*	٤٨٨	٠,٠٠٧
	غير متزوج	٢,٨٩	٠,٦٩			
الاجتماعي	متزوج	٢,٣٢	٠,٨٥	١,٢٦٨	٤٨٦	٠,٢٠٥
	غير متزوج	٢,٤٤	٠,٧٩			
الدرجة الكلية	متزوج	٢,٧٥	٠,٧٦	١,١١٤	٤٨٨	٠,٢٦٦
	غير متزوج	٢,٦٧	٠,٦٣			

* عند دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥

يشير الجدول (٧) إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء افراد العينة نحو اسهامات الانترنت في التغيرات الثقافية لدى الشباب في الاردن تعزى الى اختلاف الحالة الاجتماعية وذلك لأن قيمة الدلالة الاحصائية لهذا الاختبار بلغت (٠,٠٠٧) وهي أقل من قيمة الدلالة الاحصائية المعتمدة في الدراسة والبالغة (٠,٠٥) ، وكانت هذه الفروق لصالح المتزوجين لأن قيمة المتوسط الحسابي لهم كانت أعلى من غير المتزوجين. بينما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجال الاجتماعي والمجالين مجتمعين تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية للشباب، لأن قيم الدلالة الاحصائية لهذين المجالين بلغت (٠,٢٠٥) ، (٠,٢٦٦) على التوالي، وهي أعلى من قيمة الدلالة الاحصائية المعتمدة والبالغة (٠,٠٥).

ولعل ذلك منطلق من الدور الذي يلعبه المتزوجون من حيث مسؤولياتهم عن الأسر التي يكونونها، فهم يعتقدون أن إسهامات الإنترنت في التغير الثقافي ذو أثر فعال، وهم بذا يتفوقون على فئة غير المتزوجين من نظراءهم من أفراد الدراسة الذين قد لا يدركون دور الإنترنت في إحداث التحول الثقافي بدرجة مماثلة للمتزوجين.

فالمسؤولية الفردية لرب الأسرة تسهم في تضخيمه للدور الذي تلعبه وسائط الإعلام عموماً والإنترنت بشكل خاص على أسرته في مجالات التحول الثقافية.

أما من الناحية الخاصة بالتحول الاجتماعي فلم تظهر النتائج فروقاً بين الفئتين يمكن أن تعزى للحالة الاجتماعية، ولعل ذلك مرتبط بالواقع المتمثل في عدم استغلال الإنترنت في إحداث التحول الاجتماعي أو تسريعه نحو تحقيق فوائد ملموسة يشعر لها الأفراد.

التوصيات :

وفي ضوء نتائج الدراسة، نوصي بما يلي:

- لما كانت درجة إسهام الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية متوسطة، نوصي بالعمل على توعية الشباب بالفوائد التي يمكن للإنترنت تحقيقها في هذين المجالين.
- الاهتمام بتزويد شبكة الإنترنت بالمواقع ذات الفائدة والجاذبية بما يمكن الشباب من الاطلاع على موضوعات تحقق مطالبهم واهتماماتهم في المجالين الثقافي والاجتماعي ومنطلقة من الأطر الثقافية الإسلامية.
- تزويد المواقع الإلكترونية بالموضوعات الخاصة بالتربية النسوية لتمكين الإناث من الوعي بمتطلبات الانتقال من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية الفاعلة.
- إجراء توعية شاملة لفئات المجتمع كافة بحيث يسهل على الشباب التعرف إلى إمكانات الإنترنت في إحداث التحولات الاجتماعية والثقافية وبما يضمن عدم حدوث تضخيم للنتائج السلبية لممارسات الإنترنت.

المقترحات :

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على عينات أخرى غير الشباب وفي مجالات أخرى غير تلك الخاصة بالثقافية والاجتماعية.

المراجع:

- الخوري، أديب. (٢٠٠٥م). الإنترنت منظومة عصبية لكوكب الأرض، **المعرفة**، العدد ٤٩ كانون الثاني، دمشق سوريا.
- دائرة الإحصاءات العامة، (٢٠٠٥م)، **التقديرات السكانية**.
- الرأي. (٢٥ كانون ثاني، ٢٠٠١م). **شارع في إربد يتطلع لدخول موسوعة غنيتس، يضم ١٠٥ مقاهي وطوله أقل من ١كم**. العدد (١١١٣٨)، ص٦٤.
- الرشدان ، (١٩٩٩م) **علم اجتماع التربية** ،ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- روحي، رندة عرفان. (٢٠٠١م). **استخدام الشباب لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت): دراسة اجتماعية تحليلية لرواد مقاهي الشبكة في مدينتي عمان وإربد**، رسالة ماجستير غير منشورة.
- سنو، مي. (١٩٩٩م). **الاتصال في عصر العولمة: الدور والتحديات الجديدة: دراسة نظرية وميدانية**، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت.
- الشامي، عبدالرحمن محمد. (٢٠٠٤م). استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت دراسة مسحية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد ٨٨، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص ص١٥٥-٢٠٨.
- الصبيحي، عبدالعزيز بن عباس. (٢٠٠١م). **واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- طايع، سامي عبدالرؤوف. (٢٠٠٠م). استخدامات الإنترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العرب، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد٤، ديسمبر ، ص ص ٣٥-٦٠.
- عبدالسلام، نجوى. (١٩٩٨م). **أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، دراسة استطلاعية**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع كلية الإعلام، جامعة القاهرة حول: الإعلام وقضايا الشباب في الفترة من: ٢٥-٢٧ مايو، ص٨٥-١١٩.
- عبدالهادي، زين. (١٩٩٦م). **الإنترنت: العالم على شاشة الكمبيوتر**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- الغميض، إبراهيم حسين. (٢٠٠٣م). **استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد. الأردن.

- القضاة، محمد فلاح. (٢٠٠٢م). رؤية رواد مقاهي الإنترنت: دراسة ميدانية على رواد مقاهي الإنترنت في محافظتي عمان وإربد. **مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٧ (٥)، ص ١٧١-٢١٠.
- فرحان، إسحق أحمد. (٢٠٠٣م). الشباب والتحديات الثقافية (الوقاية والعلاج)، **مجلة الآفاق**، العدد (٩)، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.
- ليلى، علي. (٢٠٠٣). **الثقافة العربية والشباب**، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- المجلس الأعلى للشباب. (٢٠٠٥م). **الاستراتيجية الوطنية للشباب**، عمان، الأردن.
- محمد، السيد بخيت. (٢٠٠٠م). استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد٨، اكتو بر، ص ص ٨٩-١٦٩.
- النجيحي ، محمد لبيب (١٩٧٦م) **الأسس الاجتماعية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- Glbearth, J. (1999) The Net work Computer is it the Right for Education? **Educational Technology**, 39(1).57-61.
- Hock , R. (2001) Revisiting web Search Engines Features and Commands. **Online**, 25(5). 18- 24.
- Knox, A. D., Saniels, I. v., Sturtevant, D. L., and Zusınan, K. M. (2001). College Student Use of the internet for Mate Selection. **College Student Douranl**, 35(1), 158-161
- Monahan, D. & Dharmt, M (1995) The Internet for Educators: A Users Guide . **Educational Technology**, 21(2) , 44-45.
- Odell, M. P., Korgen, O. K., P., and Delucchi, M. (2000). Internet Use Among Female & Male collage Students. **Cyber Psychology and Behavior**, 3(5), 855-862.
- Weiser, E. B. (2000). Gender differences in Internet use Patterens and Internet Application Preperences **Cypber Psychology and Behavior**, 3(2), 167-176.

الملحق (١)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الشابة عزيزي الشاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثون بإجراء دراسة حول إسهامات الإنترنت في التغيرات الثقافية والاجتماعية لدى الشباب في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تصميم هذه الاستبانة. لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن فقراتها باختيار الدرجة المناسبة، علماً بأن المقياس يتألف من خمس درجات هي (درجة كبيرة جداً، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة قليلة، ودرجة قليلة جداً).

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثون

د . تيسير محمد الخوالده

د.. محمد صايل الزيود

د. محمد سليم زبون

معلومات عامة

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل (أو المرحلة الدراسية) :

☐ ثانوية عامة فما دون ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر

الحالة الاجتماعية : ☐ متزوج ☐ غير متزوج

	محتوى الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١-	استخدم مواقع الإنترنت لتنمية لغتي الإنجليزية.					
٢-	اكتشف سلبيات العولمة بالدخول إلى مواقع الإنترنت.					
٣-	أدخل على مواقع الإنترنت لزيادة مستوى ثقافتي.					
٤-	أتصفح مواقع الإنترنت للحصول على المواضيع المنشورة سابقاً في الصحف.					
٥-	احصل على المعلومات الثقافية عن الأفكار والقيم المختلفة (الأقل قيوداً) من الإنترنت.					
٦-	أتزود بالمعلومات عن منظمات المجتمع المدني بواسطة الإنترنت.					
٧-	أتزود بالمعلومات عن مبادئ العدل والسلام بين الشعوب من الإنترنت.					
٨-	أزيد معرفتي من حوار الثقافات من خلال الإنترنت.					
٩-	استمد معلوماتي عن ظاهرة الإرهاب من خلال الإنترنت.					
١٠-	أزيد ثقافتي الدينية في القضايا المتعلقة بالإسلام من خلال مواقع الإنترنت.					
١١-	احصل على ثقافتي الصحية من خلال الاطلاع على مواقع الإنترنت التي تعنى بالصحة والأمراض.					
١٢-	يسهم الإنترنت في زيادة ثقافتي البيئية.					
١٣-	احصل على الثقافة الجنسية من خلال الاطلاع على مواقع في الإنترنت تعنى بالجنس.					
١٤-	أقضي أوقات فراغي بتصفح مواقع ثقافية في الإنترنت.					

	محتوى الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١٥-	أحصل على احدث المعلومات الثقافية من الدخول على مواقع الإنترنت.					
١٦-	أتجول سياحياً في العالم عبر الإنترنت دون تحمل عناء السفر وتكاليفه.					
١٧-	ادخل على مواقع الإنترنت لأشكل صداقات مع الجنس الآخر					
١٨-	أشكل صداقات مع أبناء جنسي من خلال الدخول على مواقع الإنترنت .					
١٩-	أتعرف العادات الاجتماعية للآخرين (كاللباس، والأكل، والشرب...) عن طريق الإنترنت.					
٢٠-	أتصفح مواقع الإنترنت لأنها بعيدة عن مراقبة أسرتي.					
٢١-	أستخدم البريد الإلكتروني الشخصي لتحديد مواعيدي مع الآخرين.					
٢٢-	اتصل عبر الإنترنت مع جماعة الرفاق التي أصبحت عالمية لا تفصلها الحدود الجغرافية.					
٢٣-	استخدم مقاهي الإنترنت وغرف حواره للحصول على الزوج/ الزوجة.					
٢٤-	أختار أصدقائي (صديقاتي) عبر الإنترنت ممن لديهم (لديهن) اهتماماتي نفسها مهما كان موطنهم (موطنهن).					
٢٥-	أراسل عبر البريد الإلكتروني للاستشارة في شؤون حياتي كالزواج والطلاق.					

	محتوى الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
٢٦-	أستخدم البريد الإلكتروني (E-mail) لتبادل الرسائل مع الآخرين.					
٢٧-	استخدم الإنترنت للحصول على معلومات عن موضوع الهجرة.					
٢٨-	استخدم الإنترنت للبحث عن فرص عمل.					
٢٩-	يقوي الإنترنت العلاقات الاجتماعية بين المجتمعات في العالم .					
٣٠-	يضعف الإنترنت علاقاتي الاجتماعية مع أفراد أسرتي.					